

حلقات نور على الدرب (442) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء -

[00:00:17](#)

مع بداية حلقتنا يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذا السائل عبدالله من الطائف يذكر بانه يؤم المصلين احيانا. هل يجوز لي ان اقرأ برواية اخرى -

[00:00:31](#)

ان اقرأ برواية ورش او غيره بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب اذا كانت هذه القراءة - [00:00:49](#)

التي تقرأ بها ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم مانع من القراءة بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من يبدو من سائلة هل يجوز للمرأة ان تسافر في طائرة من غير محرم لضرورة - [00:01:09](#)

يستقبلها اهلها في المطار لان زوجها لا يستطيع ان يسافر معها لحالة مادية السيئة لا يستطيع دفع التذكرة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:01:35](#)

ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وبناء على هذا الحديث فانه لا يجوز للمرأة ان تسافر الطائرة بدون محرم فاذا فرضنا انه حصل حادث الطائرة لو اختطفت - [00:01:57](#)

لو ظلت طريقها فاماذا فاماذا يكون مصير المرأة التي ليس معها محرم وحينما اشترط المحرم فهو من اجل مصلحة المرأة ومن اجل مصلحة اولياء امورها ومن اجل مصلحة المجتمع ككل - [00:02:27](#)

فلا بد من المحافظة على هذه المصالح على سبيل الاستمرار وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز لامرأة ان تصبغ الشيب بالسواد لانه اصببت بحكة شديدة في رأسها من كثرة هذا الشيب - [00:02:52](#)

الجواب اذا كانت تستعمل ذلك من اجل العلاج وكان هذا الصبغ يزيل هذه هذه الالم الذي عندها فلا بأس به وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن امرأة ارتكبت ذنوبا كثيرة وهي نادمة وتائبة توبة نصوح - [00:03:12](#)

تكثر من الصلاة والصوم ولم تخبر زوجها وهي خائفة من ان يحصل الطلاق خصوصا انه لا احد يسأل عليها من الاهل. فاماها مطلقة وليس لها اقارب تقول هل يجوز لي ان استمر مع زوجي ولا اخبره بما حصل مني - [00:03:31](#)

الجواب اذا كانت هذه المرأة قد ارتكبت ذنوبا فيما بينها وبين الله فعليها ان تستتر بستر الله جل وعلا ولا تخبر زوجها بذلك فان التائب من الذنب كما لا ذنب له - [00:03:50](#)

والتوبة تجب ما قبلها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا مجاهد عبد الله من الرياض وقفت بعرفة وفي اليوم التالي بعد ان تحللت

من الاحرام وجدت باحرام بقعة فانتابني الشك. اهي مني - [00:04:20](#)

حصل ذلك وانا نائم ولم احس به من شدة الازهاق ام شيء اخر كما انني اذكر قبل يوم عرفة وانا بمنى اندفق على احرامي شاي ولكن لم استطع التمييز بين ذلك فهل بطل حجي - [00:04:37](#)

الجواب اذا كان هذا الشيء الذي في الاحرام هو دم ولم تعلم به الا فيما بعد ولما علمت به غسلته فليس عليك في ذلك بأس لا من جهة الاحرام ولا من جهة - [00:04:50](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج عندي اختي الوحيدة وامنا توفيت وانا قمت بتربيتها وسافرت الى السعودية وابي قام بتزويجها بدون علمي علما بان عمرها ثمانية عشر عاما - [00:05:06](#)

تزوجوها بابن خمسين عاما وهذا الرجل مسلم ولكن لا يؤدي الفرائض خصوصا الصلاة وانجبت منه طفلا واريد ان اطلقها منه ولكن ابي يمنعني من فعل هذا وذلك بحرصي الشديد عليها وخوفي من الله لانها تعيش مع رجل لا يصلي وانا الذي قمت بالانفاق عليها وتربيتها - [00:05:25](#)

الجواب اذا كانت المرأة لا تصلي فلا يجوز ان يتزوجها شخص يصلي واذا كان الرجل لا يصلي فلا يجوز ان تتزوجه امرأة تصلي لا يجوز ذلك لان الذي يصلي هذا اتي بهذا الركن من اركان الاسلام والذي لا يصلي تركه - [00:05:48](#)

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وقال عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة - [00:06:19](#)

لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. وثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير - [00:06:36](#)

وهذا الشخص غير مرضي في دينه لانه ترك ركنا من اركان الاسلام وحكمه انه مرتد عن الاسلام يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا ولا يجوز هذه المرأة ان تبقى معه ولا لحظة واحدة. وبالله التوفيق - [00:06:53](#)

احسن الله اليكم يذكر بان والدته توفيت قبل اعوام عديدة اكثر من عشرين عاما لكنها توفيت وهي تصلي وتصوم وتؤدي الفرائض والنوافل. الا انها كانت تتردد كثيرا على ما يسمى بالاولياء الصالحين - [00:07:16](#)

وذلك جهلا منهم منها وتزعم آآ او تطلب منهم الدعاء وذلك وقت طويل استمرت على هذه الحالة حتى توفيت اه بسبب الولادة كما ذا علينا الان تجاهها الجواب اما بالنظر لما تقوم به من العبادات من صلاة وصيام وحج وعمرة وغير ذلك من العبادات - [00:07:31](#)

هذا فيما بينها وبين الله. واما ما حصل منها من جهة الاولياء. فاذا كانت تعلم الحكم وتدعوهم من دون الله فان هذا شرك اكبر تدعوهم لجلب نفع او لدفع ضرر فهذا شرك اكبر. وما تفعله - [00:08:02](#)

من صلاة وصيام وغير ذلك من العبادات لا ينفعها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه فاطمة ميم عين اليمن. منطقة شبوة مديرية النصاب تذكر بانها تحب صيام التطوع الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم. واعتادت عليك كالايام البيض الثلاثة والاثنين والخميس.

وغير ذلك - [00:08:22](#)

ولكن امها غير راضية عنها مع العلم ان صيامها لا يضر اه غير انها تخاف عليها اي الوالدة. وكما تعلمون حال الامهات مشفقات. وقد اقنعتها بانني قادرة على الصيام وانا اعلم بنفسني واذا مرضت قالت سبب المرض الصيام وتقول لي احيانا لا يقبل الله منك الصيام وانت

لا تسمعين كلامي - [00:08:47](#)

وانا اغضب منها وارفع صوتي عليها واخاف ان يكون هذا من العقوق فانا في حيرة من امري. هل اسمع كلامها واترك الصيام؟ ام

احاول ان ارضيها الجواب من فضل الله - [00:09:10](#)

واحسانه انه شرع بجانب الصلوات المفروضة وصلاة التطوع وشرع بجانب صيام رمضان وهو ركن من اركان الاسلام شرع صيام التطوع صيام الاثنين والخميس وصيام ثلاثة ايام من كل شهر او صيام يوم وفطر يوم كصيام داود عليه السلام - [00:09:29](#)

ومن حكمة الله جل وعلا لذلك ان الشخص اذا جاء يوم القيامة وكان عليه نقص في صلاته قال الله جل وعلا انظروا هل لعبدي من

تطوع فاذا وجد له تطوع فان هذا التطوع يكون جابرا - [00:10:13](#)

لما حصل من النقص في الفرائض. وهكذا بالنظر لصيام رمضان وهكذا بالنظر للعمرة وللحج وبناء على ذلك فهذه المرأة استمروا في صيام في التطوع وعليها ان تستعمل مع امها الاساليب التي ترضيها - [00:10:39](#)

وعليها ايضا ان تحسن خدمتها بقدر ما تستطيع وعليها ايضا ان تحسن الادب معها فقد قال جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما - [00:11:08](#)

او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وقال جل وعلا وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما. في الدنيا معروفا - [00:11:29](#)

انت استعملي معها حسن الادب وحسن الادب. ولكن لا تتركي الصيام وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقال بانه لا تجوز الصلاة في الظلام الا اذا كان الشخص يرى موقع السجود ونحن نصلي في الظلام - [00:11:53](#)

واحيانا تنقطع الكهرباء فهل هذا صحيح الجواب هذا الكلام ليس له اصل في الشرع سواء صلى الامام ا صلى الشخص في مكان مضيء او في مكان مظلم وبالله التوفيق - [00:12:10](#)

احسن الله اليكم. هل يجوز تأخير الصلاة عن وقتها بقليل حتى اكمل العمل الذي انا فيه؟ وبعد ذلك اصلي بخشوع وحضور قلب بدون عمل ينتظرني خصوصا ان هناك اعمال انهيها ثم اذهب الى الصلاة بطمأنينة - [00:12:26](#)

الجواب من المعلوم ان وقت الظهر يدخل بزوال الشمس ويستمروا حتى يكون ظل كل شيء مثله مع فيه الزوال ثم يدخل وقت العصر ويمتد وقت الاختيار الى الاصفرار ثم يدخل وقت الضرورة ويمتد الى غروب الشمس - [00:12:42](#)

ثم يدخل وقت المغرب بغروب الشمس ويمتد الى غروب الشفق ثم يدخل وقت العشاء ويمتد الى منتصف الليل هذا وقت الاختيار ثم يبدأ وقت الضرورة الى طلوع الفجر ثم يدخل وقت الفجر بطلوع الفجر ويمتد الى طلوع الشمس - [00:13:08](#)

وقد امر فقد ام جبريل النبي صلى الله عليه وسلم مرتين مرة امه في هذه الاوقات انه في اول الوقت وامه بعد ذلك في اخر في الاوقات الا بالنسبة للمغرب ففي وقتها - [00:13:30](#)

انه في وقتها في وقتها الاول هذا الذي اعلمه الان. اما بقية الاوقات فانه امه في اول الوقت وفي اخره في اليوم الاول انه في اول الوقت وفي اليوم الثاني امه في اخر الوقت. وقال له الصلاة ما بين هذين الوقتين. فاذا - [00:13:51](#)

قل الشخص في اول الوقت او في وسطه او في اخره فقد صلى الصلاة في اول او فقد صلى الصلاة في وقتها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه مجموعة من الاسئلة باعثها احد الاخوة المستمعين يسأل عن قول الله تبارك وتعالى - [00:14:13](#)

يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هل ما في الارض من جماد واشياء مصنوعة تسبح لله الجواب نعم لان الله تعالى قال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - [00:14:33](#)

وقد سمع تسبيح الحصى بيد الرسول صلى الله عليه وسلم وتسبيح الطعام الى غير ذلك من الادلة التي دالت على ان الجمادات تسبح بحمد الله. وكوننا لا نفقه هذا التسبيح ولا نسمع هذا لا يكون مانعا من انها تسبح لانها وردت ادلة كثيرة في القرآن - [00:14:55](#)

دالة على تقرير هذا الاصل. وهكذا جاءت ادلة من السنة مقررلة لهذا الاصل. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. قمنا في رحلة انا وبعض اقاربي كانت هذه الرحلة في يوم جمعة. ولم ندرك صلاة الجمعة مع الجماعة. فصلينا الظهر والعصر جمع قصر - [00:15:22](#)

فهل علينا شيء وان كنا ادركنا الجماعة فهل نصلي العصر بعد الجمعة؟ ام نصلي في الوقت الجواب اذا سافر الانسان قبل الزوال يوم الجمعة فان السفر مكروه واذا سافر بعد الزوال فانه يحرم عليه لا بد ان يصلي الجمعة مع جماعة المسلمين - [00:15:43](#)

واذا صلى الجمعة مع جماعة المسلمين فانه لا يجوز له ان يجمع معها الظهر لكن لو سافر قبل الزوال الى البر يعني سافر قصر واراد بعد ان يصليها فانه يصلي آ الظهر يصلي ركعتين آ للظهر ويصلي ركعتين للعصر سواء فعل - [00:16:10](#)

كذلك جمع تقديم او تأخير. اما اذا صلى مع الامام صلاة الجمعة فانه لا يجمع معها العصر وبالله التوفيق احسن الله اليكم وجدت شيئا يسيرا من النقود في مكان لا اتوقع ان اجد صاحبه فيه - [00:16:34](#)

ماذا يجب علي الان ان اعمل؟ الجواب اذا كنت تعرف صاحبه وجب عليك ان تسلمه له واذا كنت لا تعرفه فانك تتصدق به على نية صاحبه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذي ام نورية يمنية مقيمة في المملكة - [00:16:52](#)

يقول الحناء على الاظافر اليدين اذا اردت التغيير مرة بالحناء ومرة اظافري بيضاء هل في هذا تشبه بالرجال الجواب اذا كنت تفعلين هذا مرة وتتركينه اخرى فهذا لا بأس به وبالله التوفيق - [00:17:12](#)

الله اليكم تذكر ان زوجها كثير السب لها ولامها من باب التعود والمزاح. هل من نصيحة الجواب من شروط المزاح ان يكون الكلام صحيحا والثاني الا يتكرر والثالث الا يغضب الممزوح عليه - [00:17:32](#)

فاذا توفرت هذه الشروط فلا مانع من المزح واذا اختل شرط منها فانه لا يصح وقد ذكرت السائلة انه يسبها ويسب امها والسب هذا ليس من امور المزح فان هذا اعتداء - [00:17:58](#)

منه عليها وعلى امها فهو يكون آثما فبالنسبة لها هي ولا بالنسبة لامها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول في مجالس النساء بعضهن تحكي ما يقع بينها وبين زوجها في الحياة الخاصة - [00:18:22](#)

هل هذا جائز الجواب هذا امر لا يجوز بان هذه من الامور التي يجب الاعراض عنها لا يجوز لها ان تتكلم بذلك ولا يجوز للنساء استماع ذلك منها وبالله - [00:18:42](#)

التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة مستمعة من اليمن تقول بان لديها ذهب اشترته للزينة وتقول في نفسها الذهب ينفع ليوم الحاجة بدل شراء ملابس تبلى الا انني لا استخدمه الا قليل - [00:19:06](#)

وهل علي زكاة فيه علما بان بعض الناس يقول لابد ان يتجاوز سبعين جرام الجواب اذا بلغ نصابا وجبت فيه الزكاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه آآ رسالة وصلت من المستمعة الافقاء عرضنا لها مجموعة من الاسئلة في هذه الحلقة تسأل وتقول - [00:19:23](#)

هل يجوز الصلاة بين الاذانين وقد سمعنا انها لا تجوز ولا ندري هل هو اذانين الفجر ام اذانين للجمعة وقد نصلي احيانا صلاة الليل بعد الاذان الاول وصلاة الضحى بعد الاذان الاول من يوم الجمعة وضخوا لنا ذلك احسن الله اليكم - [00:19:44](#)

الجواب الشخص عندما يؤذن يؤذن لصلاة الظهر ويأتي الى المسجد يصلي راتبة الظهر يصلي اربع ركعات بسلامين واذا اراد ان يصلي تحية المسجد قبل ذلك ثم يصلي الراتبة او كان - [00:19:59](#)

متوضئا ودخل المسجد وصلى ركعتين للوضوء وركعتين تحية المسجد واربع ركعات التي هي راتبة الظهر فهذه صلاة بين الاذان وبين الإقامة وهكذا اذا دخل المسجد بعد اذان العصر وصلى اربع ركعات - [00:20:44](#)

او زاد على ذلك تحية المسجد لو كان متوضئا وصلى ركعتي الوضوء ثم تحية المسجد ثم الركعات الاربع فقد صلى بين الاذان وبين الإقامة وهكذا بالنظر للمغرب اذا دخل وصلى ركعتي الوضوء ثم صلى تحية المسجد وهكذا بالنظر للعشاء وهكذا بالنظر - [00:21:15](#)

للفجر الا ان الفجر راتبته قبله وليست بعده الا اذا لم يتمكن من فعلها قبله قبل صلاة الفجر فانه يفعلها بعد صلاة الفجر وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع حاء ميم - [00:21:44](#)

يقول بان لديه هاتف في العمل مباشر ويقوم بالاتصال منه على اهله واقاربه من اجل السلام والصلة فهل عليه شيء في هذا الجواب اذا كان يسيرا فلعله يعفى عنه. اما اذا كثر - [00:22:07](#)

اذا استعمل في مصالحه الخاصة وكثر ذلك فلا يجوز له ذلك الا اذا كان موضوعا له من اجل ان يستعمله للعمل من جهة ولمصالحه من جهة اخرى اذا حصل اذا حصل ذلك من الجهة التي تملك الاذن - [00:22:23](#)

لذلك فلا بأس به وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول باني نويت السفر اذن الظهر ولم اسافر. فاخرت الصلاة اي الظهر مع صلاة العصر علما باني سافرت الساعة الثانية بعد الظهر وبعد ما وصلت المدينة التي اريد الساعة الرابعة والنصف قمت بصلاة الظهر اربع ركعات وصلاة العصر ركعتين لاني لا اعلم - [00:22:45](#)

هل اقصر ام لا؟ ارجو التكرم بالايطاح حول موضوعي؟ الجواب انت اسأت في تأخيرك الصلاة كان الواجب عليك ان تصلها في وقتها وحينما اخرتها حتى دخل وقت العصر وصليتها اربعا في وقت العصر - [00:23:07](#)

فانت صليتها اربعا اهذا هو الواجب عليك لكن كونك صليتها في وقت العصر هذا حرام عليك وتكون اثم وعليك التوبة والاستغفار وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من مكة المكرمة باع்த்தا فاء نون حاء. نختم هذه الحلقة بسؤالين لها في سؤالها الاول قبل آآ خمس سنوات حصل - [00:23:32](#)

بينها وبين زوجها في شهر رمضان آآ قبلة ونحو ذلك بدون قصد وبدون شهوة هل عليهم اثم الجواب اذا لم يحصل اذا كان الامر كذلك فهذا لا ينقض لا يبطل الصيام وبالله التوفيق - [00:23:59](#)

احسن الله اليكم تسأل تقول في اوقات الصلاة يحصل لها وساوس كثيرة. بعض الاحيان لا تعرف عدد الركعات فهل عليها اثم وبماذا تنصحونها؟ الجواب الشخص عندما تكون عنده هذه الامور هو محتاج الى امرين. اما الامر الاول فهو رفظ - [00:24:16](#)

هذه الامور لانها تأتي في الطهارة وتأتي في الصلاة سئلت مرة او سألتني امرأة عن نفسها انها تدخل للوضوء بعد اذان المغرب ولا تخرجوا الا بعد اذان العشاء وهي تتوضأ لصلاة المغرب - [00:24:38](#)

يعني ساعة ونص تقريبا فهذا لا يجوز للانسان ان يفعله عندما تحصل هذه الامور فالواجب طرحها هذا من جهة. ومن جهة ثانية كثرة الدعاء. وبالله التوفيق احسن الله اليكم ونفع بعلمكم - [00:25:03](#)

ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب نشكر في ختام حلقتنا لصاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة تفضل به من الاجابة والبيان. واذكركم ايضا -

[00:25:23](#)

بعنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم. صندوق بريد من اليسار الى اليمين ستة صفر صفر خمسة تسعة الرياض واحد واحد خمسة اربعة خمسة اول فاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة - [00:25:39](#)

برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله - [00:26:00](#)